

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. وسائل التعلم

١. تعريف وسائل التعلم

وسائل التعلم هي أداة مهمة في عملية التدريس والتعلم، وهي بمثابة حلقة وصل بين المعلمين والطلاب. تشير وسائل التعلم إلى جميع أشكال الأدوات المادية والرقمية المستخدمة لنقل الرسائل والمعلومات من المعلمين إلى الطلاب من أجل تسهيل التعلم الفعال²⁰. لا تقتصر وسائل التعلم على الوسائل البصرية والسمعية فحسب، بل تشمل أيضاً أي شيء يمكن أن يخلق بيئة تعليمية مواتية وتفاعلية²¹. بناءً على هذين الرأيين، يمكن استنتاج أن وسائل التعلم تعمل كعنصر من عناصر التواصل التربوي الذي يربط بين الرسائل بحيث يتم نقلها بشكل فعال.

تساعد وسائل التعلم على توضيح عرض الرسائل، والتغلب على قيود المكان والزمان والحواس البشرية، وتعزيز الدافع للتعلم لدى الطلاب²². يمكن لوسائل التعلم المبتكرة أن تزيد من مشاركة الطلاب النشطة في أنشطة التعلم، حيث إنهم لا يكتفون بالاستماع فحسب، بل يتفاعلون أيضاً بشكل مباشر مع المواد الدراسية²³. وبالتالي، تصبح وسائل التعلم عنصراً مهماً في خلق تجارب تعليمية هادفة تركز على المتعلمين. وبالتالي، تصبح وسائل التعلم عنصراً مهماً في خلق تجارب تعليمية هادفة تركز على المتعلمين.

تحولت وسائل التعلم نحو أشكال رقمية أكثر تفاعلية ومرونة، مثل منصات التعلم الإلكتروني والتطبيقات القائمة على الألعاب. يشير هذا التحول إلى أن وسائل الإعلام

²⁰ Nurul Aisyah Salsabila Panjaitan dan Harun Al Rasyid, *Pengembangan Media Pembelajaran Komik Bahasa Arab Berbasis Canva*, 2023.

²¹ By Rizka Utami rasyidin Nyak Mustakim, Ahmad Taufiq, Syarifah Rahmi, Teuku Sanwil, Dian Febrianingsih, Ihwan Rahman Bahtiar, Nurus Amzana, Marhamah Ulfa, Miftahus Surur, *media pembelajaran bahasa arab* (yayasan penerbit muhammad zaini, t.t.).

²² Amalia Firdausia dkk., "Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Web Offline pada Siswa Kelas X SMA Negeri 8 Malang," *Al-Musannif* 2, no. 2 (2020): 89–100, <https://doi.org/10.56324/al-musannif.v2i2.39>.

²³ Dina Novela dkk., "Implementasi Pembelajaran Inovatif melalui Media Digital di Sekolah Dasar," *Journal of Practice Learning and Educational Development* 4, no. 2 (2024): 100–105, <https://doi.org/10.58737/jpled.v4i2.283>.

ليست مجرد أداة، بل جزء لا يتجزأ من استراتيجيات التعلم الحديثة²⁴. وبالتالي، يمكن تعريف وسائل التعلم بأنها أدوات اتصال تعليمية تخدم في تحويل الرسائل التعليمية بشكل فعال من خلال نُهج إبداعية وسياقية.

٢. الغرض من وسائل التعلم

الغرض الرئيسي من استخدام وسائل التعلم هو مساعدة المعلمين في نقل الرسائل التعليمية بحيث يسهل على الطلاب فهمها. تهدف وسائل التعلم إلى توضيح عرض الرسائل وتحسين كفاءة الوقت وتحفيز اهتمام الطلاب بالتعلم²⁵. الغرض من الوسائط هو خلق تجربة تعليمية ملموسة من خلال التصور البصري أو المحاكاة أو التفاعل المباشر مع الموضوع²⁶. باستخدام الوسائط، يمكن للطلاب التعلم بشكل أكثر نشاطاً واستقلالية دون الاعتماد كلياً على شروحات المعلم.

تساعد وسائل التعلم المعلمين على تنظيم المواد بشكل أسهل بحيث تصبح أكثر تنظيماً وإثارة للاهتمام²⁷. الاستخدام المناسب لوسائل الإعلام يمكن أن يحسن ذاكرة الطلاب ويوسع فهمهم للمفاهيم التي يتم تدريسها. في تعلم اللغات، على سبيل المثال، يمكن لوسائل الإعلام مثل الفيديوهات والتسجيلات الصوتية والتطبيقات التفاعلية أن توفر سياقات حقيقية تساعد الطلاب على فهم معنى اللغة بشكل أعمق²⁸.

من هذه الآراء المختلفة، يمكن تحليل أن الغرض الرئيسي من وسائل التعلم ليس فقط المساعدة في فهم المادة، ولكن أيضاً تعزيز اهتمام الطلاب وإبداعهم ومشاركتهم النشطة في أنشطة التعلم. وسائل التعلم هي أداة استراتيجية لخلق بيئة تعليمية ممتعة وذات مغزى وموجهة نحو تحسين نتائج التعلم.

٣. وسائل تعلم اللغة العربية

²⁴ Hasanuddin Hasanuddin, *EFEKTIVITAS PENGGUNAAN MEDIA DIGITAL DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI PESANTERN DARUL IKHLAS PANYABUNGAN KAB. MANDAILING NATAL*, t.t.

²⁵ Ida Fitriyah dkk., "Pengembangan media pembelajaran Prezi dengan model ADDIE simulasi dan komunikasi digital," *Jurnal Inovasi Teknologi Pendidikan* 8, no. 1 (2021), <https://doi.org/10.21831/jitp.v8i1.42221>.

²⁶ St Marwiyah dkk., *Media Pembelajaran Inovatif Berbasis Lingkungan Pembelajaran Pendidikan Agama Islam di Pondok Pesantren Pengkendekan Luwu Utara*, 4, no. 2 (2023).

²⁷ Dedi Arianto, "PELATIHAN MEDIA PEMBELAJARAN INOVATIF MENGGUNAKAN CANVA," *Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat* 04, no. 01 (2023).

²⁸ Arip Febrianto dan Nurirwan Saputra, *Pelatihan Media Pembelajaran Inovatif dengan VideoScribe Bagi Guru SDN Malangrejo (VideoScribe Training as Innovative Learning Media for Teachers of SDN Malangrejo)*, t.t.

يتطلب تعلم اللغة العربية وسائل إعلامية قادرة على سد الفجوة بين الرموز اللغوية ومعانيها. يجب أن تساعد وسائل تعلم اللغة العربية على توضيح المفاهيم اللغوية المجردة وجعلها أكثر واقعية من خلال الصور والصوت والفيديو أو التطبيقات التفاعلية²⁹. بالإضافة إلى ذلك، تساعد وسائل الإعلام في تعلم اللغة العربية على زيادة تحفيز الطلاب واهتمامهم وفهمهم للمهارات اللغوية، خاصة في جوانب الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة

يمكن أن يؤدي استخدام الوسائط الرقمية مثل Quizizz و Kahoot و Wordwall إلى زيادة تفاعل الطلاب في فهم اللغة العربية لأنها تنافسية وممتعة³⁰. كما يساعد استخدام هذه الوسائط المعلمين على تقييم فهم الطلاب في الوقت الفعلي. وبالتالي، فإن وسائل تعلم اللغة العربية ليست مجرد أدوات، بل هي وسائل استراتيجية لخلق تجارب تعليمية تواصلية وسياقية تناسب احتياجات طلاب المدارس الدينية.

من الناحية التحليلية، يتميز تعلم اللغة العربية باستخدام الوسائط الرقمية بميزة سد الفجوة بين قدرات الطلاب وإثراء سياق التواصل. لذلك، يعد استخدام الوسائط المبتكرة والتفاعلية حلاً فعالاً لزيادة الحافز وتحسين نتائج تعلم اللغة العربية في العصر الرقمي.

٤. خصائص وسائل تعلم اللغة العربية

لكل وسيلة تعليمية خصائص محددة تحدد مدى فعاليتها في تحقيق أهداف التعلم. يجب أن تفي وسائل تعلم اللغة العربية بالعناصر اللغوية والبصرية والتفاعلية³¹. تشمل العناصر اللغوية وضوح النص العربي، والنطق الصحيح، والسياق التواصلية. تساعد العناصر المرئية على تعزيز فهم المعنى، بينما تتيح العناصر التفاعلية للطلاب ممارسة ما تعلموه والحصول على تقييم فوري³².

²⁹ Fazri Nur Insan Tamami Acep Hermawan, "PERKEMBANGAN TEKNOLOGI MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB," *Al-Fakkar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* VOL4 NO 2 (Agustus 2023).

³⁰ Dewi Fitri Yeni Desi Armi Eka Putri Desi Rahmatika, Muriani Muriani, *Pengaruh Penggunaan Media Pembelajaran Digital terhadap Hasil Belajar Siswa*, VOL 1 NO 2 (Desember 2023).

³¹ Mira Ulfa, "Peran Media Audio Visual dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *JURNAL SEUMUBEUET: JURNAL PENDIDIKAN ISLAM* VOL 2 NO 1 (April 2023): 23.

³² Irmansyah Irmansyah Yuslina Yuslina Muhammad Alfath Qaaf, "PENGEMBANGAN MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB MENGGUNAKAN APLIKASI CANVA BERBASIS SAVI (SOMATIS, AUDITORI, VISUAL DAN INTELEKTUAL)," *JURNAL AL-MASHADIR, JURNAL OF ARABIC EDUCATION AND LITERATURE* VOL 3 NO 1 (2023).

الوسائل الجيدة هي تلك التي تتناسب مع المناهج الدراسية، وتتميز بتصميم جذاب، وتسهل استخدامها من قبل المعلمين والطلاب. في سياق تعلم اللغة العربية، تعتبر الوسائط التي تجمع بين العناصر السمعية والبصرية والسياق الثقافي العربي أكثر فعالية لأنها تحفز حواس متعددة في وقت واحد³³. وهذا يقوي ذاكرة الطلاب وفهمهم للمواد التي يدرسونها. بناءً على هذه الآراء المختلفة، يمكن تحليل أن خصائص الوسائط المثالية لتعلم اللغة العربية تشمل وضوح الرسالة، وملاءمة المواد، والتفاعلية، وسهولة الاستخدام. الوسائط التي تستوفي هذه المعايير لا تعزز فعالية التعلم فحسب، بل تقوي أيضًا دافعية الطلاب ومهاراتهم في اللغة العربية.

ب. وسائل التعلم QUIZIZ

١. تعريف وسائل Quiziz

Quizizz هي منصة تعليمية رقمية تجمع بين الاختبارات التفاعلية وعناصر الألعاب. يتيح هذا التطبيق للمعلمين إنشاء تمارين على شكل ألعاب ممتعة وتقديم ملاحظات تلقائية للطلاب³⁴. Quizizz هو وسيلة تعليمية تساعد على زيادة مشاركة الطلاب بفضل طابعها التنافسي والتفاعلي. وهذا يجعل Quizizz فعالاً للاستخدام في التعلم في القرن الحادي والعشرين، الذي يركز على الأنشطة التعليمية النشطة القائمة على التكنولوجيا. يمكن أن يشجع استخدام Quizizz الطلاب على التركيز أكثر على فهم المادة الدراسية بفضل نظام التقييم التحفيزي ولوحة المتصدرين. لا يقتصر دور Quizizz على كونه أداة تقييم فحسب، بل هو أيضًا أداة تعليمية تسهل مشاركة الطلاب العاطفية من خلال عناصر مرئية جذابة وتعليقات فورية³⁵. يمكن Quizizz زيادة الاهتمام بالتعلم وتعزيز التفاعل بين المعلمين والطلاب³⁶.

³³ Ari Nurul Alfian dkk., *Pemanfaatan Media Pembelajaran Audio Visual Berbasis Aplikasi Canva*, 2022.

³⁴ Mustafiqul Hilmi dan Nur Hasanayah, *Penerapan Media Pembelajaran Digital dalam Pengajaran Bahasa Arab*, 2023.

³⁵ Santy Handayani dkk., "Pemanfaatan Quizizz Sebagai Media Pembelajaran Interaktif."

³⁶ M. Andra Adityawarman dkk., "PENGUNAAN APLIKASI QUIZIZZ SEBAGAI MEDIA UNTUK MELAKSANAKAN EVALUASI PEMBELAJARAN," *Jurnal Penelitian* 7, no. 1 (2022): 24–36, <https://doi.org/10.46491/jp.v7i1.840>.

من خلال هذا النهج الرقمي، يمكن للطلاب التعلم أثناء اللعب، مما يقلل من الملل في فهم المواد العربية، التي عادة ما تعتبر صعبة. وهذا يجعل التعلم أكثر تفاعلية وتوجهاً نحو الطالب (student-centered learning).

٢. ميزات ومزايا وعيوب Quizizz

يحتوي تطبيق Quizizz على العديد من الميزات التي تدعم تعلم اللغة، بما في ذلك: تجميع الأسئلة في صيغ نصية وصورية وصوتية، ووضع الاختبار المباشر ووضع الواجبات المنزلية المستقلة، بالإضافة إلى تقارير نتائج التعلم التي يمكن للمدرسين تنزيلها.

ذكر حليلة وزولهدي (٢٠٢٣) في بحثهما أن استخدام Quizizz في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية ١ نتال كان قادرًا على زيادة الدافع للتعلم وخلق جو تعليمي تفاعلي³⁷. بفضل ميزات لوحة المتصدرين والتعليقات الفورية، يصبح الطلاب أكثر تحفيزًا لتحقيق أفضل الدرجات مع تعميق فهمهم للمواد الدراسية.

تكمن المزايا الرئيسية لـ Quizizz في مظهره الجذاب، وميزة إعداد التقارير التلقائية عن نتائج التعلم، وقدرته على تقديم ملاحظات فورية على إجابات الطلاب. يمكن للمدرسين تحديد المدة الزمنية المسموح بها، ووضع اللعبة الفردي أو الجماعي، وتنزيل نتائج التقييم بصيغة Excel. بالإضافة إلى ذلك، هذا التطبيق متوافق مع أجهزة مختلفة ويمكن استخدامه دون قيود على المكان والزمان³⁸. من خلال البيانات التي يتم توليدها، يمكن للمدرسين تقييم فهم الطلاب وتحديد أنشطة التعلم المناسبة للمتابعة.

في سياق تعلم اللغة العربية، يمكن دمج Quizizz لممارسة مهارات القراءة من خلال أسئلة تستند إلى نصوص قراءة. يمكن للمدرسين إدراج مقتطفات نصية باللغة العربية في الاختبارات القصيرة ثم إضافة أسئلة حول الفهم والمفردات وتركيب الجمل. وهذا يتوافق مع نتائج بينتي مارعة (٢٠٢٥)، التي تظهر أن Quizizz لا يزيد من الحافز على التعلم فحسب، بل إنه فعال أيضًا في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب³⁹.

³⁷ Halimah, *Pemanfaatan Aplikasi Quizizz Sebagai Media Pembelajaran Berbasis Digital pada Pembelajaran Bahasa Arab di MAN 1 Mandailing Natal*.

³⁸ Savira Rahmania dkk., "PEMANFAATAN GAMIFICATION QUIZZ TERHADAP MOTIVASI BELAJAR SISWA PADA MATA PELAJARAN PENDIDIKAN AGAMA ISLAM," *Tadbir: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam* 11, no. 2 (2023): 114-33, <https://doi.org/10.30603/tjmpi.v11i2.3714>.

³⁹ Muthongah dkk., "Pengembangan Media Pembelajaran Interaktif Quizizz pada Pembelajaran Bahasa Arab untuk Meningkatkan Kemampuan Mufrodad dan Qowaid di MTsN 3 Kediri."

تكمن نقطة ضعف Quizizz في اعتماده على الإنترنت والأجهزة الإلكترونية. علاوة على ذلك، لا يتمتع جميع الطلاب بنفس القدرات التكنولوجية، لذا يتعين على المعلمين التأكد من استعداد الطلاب قبل استخدام هذه الوسيلة⁴⁰. ومع ذلك، يمكن تقليل هذه العقبات إلى الحد الأدنى من خلال التوجيه المناسب.

وبالتالي، يمكن استنتاج أن استخدام تطبيق Quizizz كوسيلة تعليمية رقمية يلعب دوراً مهماً في تحسين فعالية وجودة تعلم اللغة العربية. لا يعمل هذا التطبيق كأداة تقييم فحسب، بل كوسيلة تعليمية تفاعلية يمكنها تعزيز الحافز وتقوية الفهم وتحسين مهارات الطلاب اللغوية، خاصة في جانب القراءة.

٣. النظرية Game Based Learning

مفهوم التعلم القائم على الألعاب هو نهج تعليمي يستخدم مبادئ الألعاب لزيادة مشاركة الطلاب وتحفيزهم وتحسين نتائج التعلم⁴¹. وفقاً لتشجع GBL المتعلمين على التفكير النقدي وحل المشكلات من خلال أنشطة ألعاب منظمة⁴². تؤكد هذه النظرية على أن عناصر المنافسة والتحدي والمكافأة يمكن أن تزيد من فضول الطلاب تجاه المواد التعليمية.

يدعم التعلم القائم على الألعاب التعلم النشط الذي يلعب فيه الطلاب دوراً فعالاً في تعلمهم، بدلاً من مجرد تلقي المعلومات⁴³. بمعنى آخر، يتم تحفيز الطلاب على تحقيق نتائج أفضل لأنهم يريدون الفوز في اللعبة. في سياق تعلم اللغة العربية، يعتبر هذا النهج مناسباً لأنه يعزز الحماس لتعلم المفردات ومهارات القراءة من خلال أنشطة ممتعة. وتماشياً مع ذلك، ذكر كوسوما وأريفين (٢٠٢٣) أن تطبيق GBL من خلال تطبيقات مثل Quizizz قد أثبت فعاليته في زيادة الدافع الذاتي للطلاب ومشاركتهم بشكل

⁴⁰ Destri Sambara Sitorus dan Tri Nugroho Budi Santoso, "Pemanfaatan Quizizz Sebagai Media Pembelajaran Berbasis Game Pada Masa Pandemi Covid-19," *Scholaria: Jurnal Pendidikan dan Kebudayaan* 12, no. 2 (2022): 81–88, <https://doi.org/10.24246/j.js.2022.v12.i2.p81-88>.

⁴¹ Gingga Prananda dkk., *EVALUASI LITERATUR TERHADAP PENGARUH GAME-BASED LEARNING DALAM MENINGKATKAN MOTIVASI BELAJAR SISWA*, 09 (2024).

⁴² Resdilla Pratiwi dkk., "Peningkatan Kreativitas Belajar Peserta Didik melalui Metode Game Based Learning," *Jurnal Pengabdian Sosial* 1, no. 7 (2024): 592–96, <https://doi.org/10.59837/7hza6b55>.

⁴³ Ni Luh Putu Andika dkk., *Studi Literatur Review: Peran Media Game Based Learning terhadap Pembelajaran*, 14, no. 1 (2025).

كبير⁴⁴. وذلك لأن الطلاب يكتسبون خبرات تعليمية أكثر ارتباطاً بالسياق وتوجهها نحو نتائج حقيقية، بدلاً من مجرد النظرية.

٤ . استخدام Quizizz في تعلم اللغة العربية

Quizizz هي منصة تعليمية مرنة قائمة على الألعاب يمكن تطويرها وفقاً لاحتياجات التعلم، بما في ذلك تعلم اللغة العربية. يوفر هذا التطبيق تنسيقات أسئلة متنوعة مثل الاختيار من متعدد، وملء الفراغات، والمطابقة، والألغاز اللفظية، وحتى إدراج نصوص طويلة ومقاطع صوتية وصور. تتيح هذه الميزات للمعلمين تصميم تمارين قراءة عملية (قراءة)، مثل تقديم نصوص عربية، وإضافة تسجيلات صوتية لدعم النطق، أو تقديم أسئلة تستند إلى سياق القراءة. نظراً لأن كل مكون من مكونات الأسئلة يمكن تعديله من قبل المعلم من حيث مستوى الصعوبة وعدد العناصر، فإن Quizizz قابل للتخصيص بدرجة كبيرة ليناسب أهداف تعليمية محددة⁴⁵.

من الناحية الفنية، يحتوي Quizizz على نظام لإدارة بنك الأسئلة، واختبارات مباشرة، ووضع الواجبات المنزلية، وتحليل تلقائي للنتائج، وتقارير مفصلة لكل سؤال. تتيح تعقيدات هذه الميزات استخدام هذا الوسيط ليس فقط كأداة تقييم، بل أيضاً كوسيط تعليمي منهجي. في تعلم اللغة العربية، يمكن للمدرسين تجميع مواد القراءة بدءاً من دعم المفردات وتركيب الجمل وصولاً إلى فهم النصوص على مراحل. تساعد التعليقات الفورية الطلاب على تحديد أخطائهم على الفور، مما يتيح عملية تصحيح أسرع⁴⁶. بالإضافة إلى ذلك، تحفز التصميمات المرئية المتنوعة والأفاتار والموسيقى والعناصر التنافسية الطلاب على ممارسة قراءة النصوص العربية، خاصة أولئك الذين كانوا في السابق سلبين أو يفتقرون إلى الثقة.

لأغراض هذه الدراسة، يتمتع Quizizz بإمكانيات كبيرة لتطويره كوسيلة تعليمية لتعلم القراءة، لأنه يدعم دمج النصوص العربية الطويلة، ويوفر مساحة لتنويع التمارين، ويسمح

⁴⁴ Ni Wayan Pitriani Sariyasa Nyoman Dantes, "Game Based Learning Berorientasi Kahoot! Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Kelas V Sekolah Dasar," *Didakta: jurnal kependidikan* vol 13 no 1 (Februari 2024): 8.

⁴⁵ Ernawati Ernawati dkk., "Pemanfaatan Quizizz sebagai Media Penilaian Peserta Didik," *Jurnal Teknologi Pendidikan : Jurnal Penelitian dan Pengembangan Pembelajaran* 8, no. 2 (2023): 339, <https://doi.org/10.33394/jtp.v8i2.6462>.

⁴⁶ Asep Sunarko dkk., "Optimalisasi Pembuatan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis AI Melalui Platform Quizizz," *Citizen : Jurnal Ilmiah Multidisiplin Indonesia* 5, no. 5 (2025): 1334–44, <https://doi.org/10.53866/jimi.v5i5.837>.

للمعلمين بتجميع مراحل تقييم القراءة المتدرجة. من خلال الاستفادة من هذه الميزات، يمكن للباحثين تطوير منتجات Quizizz التي لا تعمل فقط كاختبارات عادية، بل أيضاً كوسائط تعليمية للقراءة ذات محتوى ذي صلة وتصميمات جذابة وتفاعلية عالية وقدرة على زيادة تحفيز الطلاب ومهاراتهم في القراءة⁴⁷. وبالتالي، فإن طبيعة Quizizz المرنة والتفاعلية وسهلة التعديل تجعلها مناسبة كوسيلة مطورة لتحسين مهارات القراءة لدى طلاب الفصل ١١.

ج. مهارة قراءة

١. تعريف مهارة قراءة

من الناحية الاشتقاقية، تعني كلمة القراءة، وهي عملية التعرف على الرموز المكتوبة وربطها بالأصوات والمعاني. مهارة القراءة هي القدرة على فهم وتفسير النصوص المكتوبة باللغة العربية بدقة، من خلال النطق وفهم المحتوى⁴⁸. تتطلب هذه المهارة ليس فقط القدرة اللغوية، بل أيضاً التفكير النقدي والمهارات التحليلية لفهم محتوى النص.

مهارة القراءة هي القدرة على فهم الرموز المكتوبة باللغة العربية وربطها بمعانيها المقابلة. لا تقتصر مهارات القراءة على قراءة النص فحسب، بل تشمل أيضاً فهم المحتوى وتحليل المعنى وتفسير الرسالة التي يود المؤلف إيصالها. القراءة هي القدرة على فهم رموز الكتابة العربية وربطها بمعانيها المقابلة⁴⁹. وبالتالي، لا ينبغي أن يركز تعلم القراءة على النطق فحسب، بل على تحسين فهم القراءة بشكل عام.

وفقاً لمصطفى الغلاييني (في كتابه جامع الدروس العربية)، فإن القراءة هي البوابة الرئيسية لفهم اللغة العربية بشكل شامل. وأكد أن القدرة على القراءة هي الأساس لمهارات لغوية أخرى مثل التحدث والكتابة والاستماع⁵⁰. وبالتالي، فإن إتقان مهارة القراءة يعد أساساً مهماً في تعلم اللغة العربية الحديثة والكلاسيكية.

⁴⁷ z. Zulpina, "Quiziz Media Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab Online Bagi Siswa Madrasah Ibtidaiyah," *Al-madrasah : jurnal ilmiah pendidikan* vol 6 no 3 (Juli 2022).

⁴⁸ Halimatus Diah dan Melvi Azizaton Ni'mah, "Metode Contextual Teaching And Learning Dalam Pembelajaran Maharah Qira'ah: Metode Pembelajaran, Metode Contextual Teaching And Learning, Maharah Qira,ah.," *Revorma: Jurnal Pendidikan dan Pemikiran* 3, no. 1 (2023): 26–41, <https://doi.org/10.62825/revorma.v3i1.35>.

⁴⁹ Hasanah Bulqiyah dan Ainur Rofiq Sofa, "Strategi Meningkatkan Kompetensi Maharoh Qiroah dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Rofiu Darojah," *Ikhlas : Jurnal Ilmiah Pendidikan Islam* 2, no. 2 (2025): 136–48, <https://doi.org/10.61132/ikhlas.v2i2.735>.

⁵⁰ M. Jumarliansyah, "Pengaruh Kemampuan Membaca Al Quran Dan Penguasaan Mufradat Terhadap Maharah Qira'ah," *ISI HUMOR; JURNAL ILMU SOSIAL DAN HUMANIOR* vol 3 no 2 (April 2025).

٢. جوهر مهارات القراءة في سياق تعلم اللغة العربية

مهارات القراءة باللغة العربية ليست مجرد نشاط ميكانيكي لتحويل الحروف إلى أصوات، بل هي عملية فهم عميق للمعنى⁵¹. تخدم مهارة القراءة في سياق تعلم اللغة العربية على تنمية القدرات المعرفية للطلاب حتى يتمكنوا من فهم النصوص العلمية والدينية والأدبية باللغة العربية⁵². وهذا يدل على أن القراءة نشاط أكاديمي وروحي مترابطان.

يكمن جوهر مهارات القراءة باللغة العربية في القدرة على فهم السياق وتركيب الجمل والعلاقة بين الأفكار داخل النص⁵³. يجب توجيه تعلم القراءة بحيث لا يقتصر الطلاب على الترجمة حرفياً، بل يكونوا قادرين على فهم الأفكار الرئيسية والمعاني الضمنية للنصوص التي يقرأونها⁵⁴.

وبالتالي، فإن جوهر المهارة في القراءة هو القدرة التكاملية التي تشمل الجوانب اللغوية (النطق والمفردات)، والجوانب المعرفية (الفهم والتحليل)، والجوانب العاطفية (الاهتمام والدافع للقراءة). وترتبط هذه الجوانب الثلاثة ببعضها البعض لتشكيل مهارات قراءة فعالة وذات مغزى في تعلم اللغة العربية.

٣. أنواع مهارة القراءة

في تعلم اللغة العربية، تنقسم القراءة إلى شكلين رئيسيين: القراءة الجهرية (القراءة بصوت عالٍ) والقراءة الصامتة (القراءة بصمت). القراءة الجهرية هي نشاط القراءة بصوت عالٍ، والتي تهدف إلى ممارسة دقة النطق والترقيم والتجويد⁵⁶. هذا النوع من القراءة مهم في المراحل الأولى من تعلم اللغة العربية لأنه يساعد الطلاب على إتقان قواعد الصوتيات العربية والتعرف على تراكيب الكلمات بشكل صحيح.

⁵¹ Ahmad Muqoddam, "Implementasi metode qira'ah dalam pembelajaran maharah qira'ah pada siswa kelas viii di Mts Ribatul Muta'allimin Kota Pekalongan," *e-theses UIN K.H. ABDURRAHMAN WAHID PEKALONGAN*, 15 Juli 2025.

⁵² Ahmad Ibnu Ridwan dkk., "Pengembangan Maharatul Qiroah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah Negeri 4 Bogor," *Tawazun: Jurnal Pendidikan Islam* 17, no. 1 (2024): 202–26, <https://doi.org/10.32832/tawazun.v17i1.15954>.

⁵³ Iis Susiawati dkk., *PEMBELAJARAN MAHARAH QIRAAH UNTUK PENGUASAAN MAKNA TEKS TENTANG PENDIDIKAN KARAKTER*, t.t.

⁵⁴ Syarifah Rahmi, dkk., "فعالية استخدام وسائل نص القصة لترقية مهارة القراءة," *AL-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab* Vol. 10 No. 2, (Desember 2022).

⁵⁵ "فعالية استخدام وسائل نص القصة لترقية مهارة القراءة"

⁵⁶ Cecep Sholeh Kurniawan dan Ilma Amalia Nurul Faqih, *EFEKTIVITAS PENGGUNAAN METODE TAMYIZ DALAM*, 2, no. 1 (2023).

في حين أن القراءة الشمعية هي القراءة الصامتة بهدف فهم مضمون النص بعمق دون الحاجة إلى تلاوته بصوت عالٍ. تتطلب القراءة الصامتة مستوى عالياً من الفهم لأن التركيز لا ينصب على الصوت، بل على معنى وتحليل المحتوى الذي يتم قراءته⁵⁷. يستخدم هذا النوع من القراءة على نطاق واسع في السياقات الأكاديمية أو التعلم المستقل. هذان النوعان من القراءة يكملان بعضهما البعض. القراءة الجهرية تعزز الصوتيات والنطق، بينما القراءة الشمعية تعزز الفهم والاستدلال. على معلمي اللغة العربية أن يوازنوا بينهما حتى يتسنى للطلاب اكتساب مهارات قراءة شاملة⁵⁸.

٤. مؤشرات مهارة القراءة

يشير مؤشر المهارة القرائية في هذه الدراسة إلى KMA ١٨٣ لعام ٢٠١٩ ونتائج تعلم اللغة العربية للمرحلة E، التي تركز على القدرة على فهم النصوص العربية المعلوماتية والسردية في سياق التعلم للفصل ١١. تشمل المكونات الرئيسية لما يلي: فهم محتوى النص، وتحديد المعلومات المهمة، وإتقان المفردات، وتلخيص المعنى بدقة⁵⁹.

من الناحية العملية، تشمل المهارة القرائية المشار إليها في هذه الدراسة، أولاً، دقة قراءة الحروف والحركات وعلامات الترقيم كأساس لفهم النص. والثاني هو فهم مادة القراءة، وهو القدرة على تحديد الأفكار الرئيسية والمعلومات الصريحة والضمنية والمعنى العام للنص. الثالث هو إتقان المفردات وتركيب الجمل وفقاً لمواد الفصل ١١ حتى يتمكن الطلاب من تفسير النصوص بشكل مستقل. والرابع هو القدرة على الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالنص، مما يعكس المهارات التحليلية والفهم المتعمق وفقاً لمؤشرات نتائج التعلم⁶⁰.

⁵⁷ Susiawati dkk., *PEMBELAJARAN MAHARAH QIRAAH UNTUK PENGUASAAN MAKNA TEKS TENTANG PENDIDIKAN KARAKTER*.

⁵⁸ Roy Maulana, "Merdeka تنفيذ تعليم مهارة القراءة في درس اللغة العربية بالمنهج الدراسي"، *ELECTRONIC THESES IAIN PONOROGO*, 21 Juni 2024.

⁵⁹ Akmal Kurniawan Fatoni Mukhtar I. Miolo Zohra Yasin, "Penerapan Metode PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review) untuk Meningkatkan Maharah Qira'ah Siswa Kelas VII MTS N 2 Bolaang Mongondow," *AL-KALAM JURNAL PENDIDIKAN BAHSA ARAB DAN KEBAHSAAN*, 9 Oktober 2024.

⁶⁰ Muhammad Syihabul Ihsan Al Haqiqy dkk., "Pembelajaran Efektif Maharah Qira'ah Untuk Siswa Non Pesantren," *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaan* 7, no. 2 (2024): 740, <https://doi.org/10.35931/am.v7i2.3987>.

وبالتالي، فإن هذه المؤشرات تعتبر مرجعاً لتقييم التحسن في مهارات القراءة لدى الطلاب من خلال Quizizz، حيث أن جميع هذه الجوانب هي متطلبات المنهج الدراسي وتمثل مهارات القراءة المتوقعة من طلاب الفصل ١١.

ومع ذلك، في الواقع، لا يزال العديد من الطلاب يواجهون صعوبة في فهم النصوص العربية، إما بسبب محدودية المفردات أو أساليب التعلم الرتيبة. تشير الملاحظات الأولية في مدرسة متوسطة إسلامية حكومية ١ كديري إلى أن معظم طلاب الفصل ١١ يجدون صعوبة في فهم محتوى المواد المقروءة لأن التعلم لا يزال يركز على الترجمة الكلمة بكلمة. ويؤدي هذا الوضع إلى ضعف مهارات القراءة، حيث أن الطلاب لم يعتادوا بعد على قراءة النصوص بشكل شامل.

أحد العوامل التي يمكن أن تحسن مهارات القراءة هو استخدام وسائل تعليمية تفاعلية وجذابة. يمكن أن تساعد الوسائط الرقمية القائمة على الألعاب، مثل Quizizz، الطلاب على ممارسة مهارات القراءة من خلال تمارين مصحوبة بتعليقات فورية. مع النهج القائم على الألعاب، يشعر الطلاب بمزيد من الحماس ويقبل إجهادهم عند القيام بتمارين القراءة. وبالتالي، فإن تعلم مهارة القراءة يجب أن يكون متوازناً مع وسائل تعليمية مبتكرة يمكن أن تسهل على الطلاب ممارسة فهم النصوص بشكل مستقل. ومن المتوقع أن يكون استخدام الوسائط القائمة على Quizizz في هذه الدراسة حلاً لتحسين مهارات الطلاب في قراءة النصوص العربية بشكل تدريجي وممتع ومتوافق مع خصائص الجيل الرقمي الحالي.

أ. النظرية السلوكية

٥. النظرية السلوكية في تعلم اللغة

تنظر النظرية السلوكية إلى التعلم على أنه تغيير سلوكي يمكن ملاحظته وينتج عن العلاقة بين المنبه والاستجابة. تحدث عملية التعلم من خلال الممارسة المتكررة والتعزيز المستمر. ومن الشخصيات البارزة في هذه النظرية سكينر، وثورندايك، وواتسون، الذين يؤكدون على أن سلوك التعلم يمكن تشكيله من خلال التعود والتعزيز المناسب⁶¹.

هرام تنفيق خليل الدريبيش، "تقويم محتوى تقنية رقمية للصف الأول الثانوي وفق النظرية البنائية من وجهة نظر معلومات الحاسب الالي⁶¹ EDUCATION ARABIC, Agustus 2022," للمرحلة الثانوية في منطقة الرياض

في سياق تعلم اللغة، يؤكد السلوكيون على أهمية التدريب والتكرار والتغذية الراجعة الفورية حتى يعتاد المتعلمون على استخدام اللغة بشكل صحيح⁶². ووفقًا لهذا النهج، يتم تحقيق مهارة القراءة من خلال إدخال رموز اللغة، وتمارين القراءة المتكررة، والتعزيز عندما يظهر الطلاب استجابات صحيحة.

6. أهمية نظرية السلوكية في استخدام Quizizz

تتوافق وسائط التعلم القائمة على Quizizz مع مبادئ نظرية السلوكية لأنها تقدم محفزات في شكل أسئلة قراءة يجيب عليها الطلاب مباشرة من خلال إجاباتهم. يتبع كل إجابة من الطلاب ردود فعل تلقائية على شكل درجات وتصنيفات وتصحيحات للإجابات، والتي تعمل كتعزيز إيجابي لتقوية سلوك التعلم.

من خلال تكرار تمارين أسئلة القراءة في Quizizz، يعتاد الطلاب على التعرف على المفردات وفهم بنية الجمل والإجابة على الأسئلة بناءً على قراءة النصوص. يشجع التعزيز في شكل نقاط وتصنيفات وتصور نتائج التعلم الطلاب على مواصلة الممارسة وتحسين مهاراتهم في قراءة اللغة العربية تدريجيًا⁶³.

7. دور السلوكية في تحسين مهارات القراءة

في تعلم مهارات القراءة، تلعب نظرية السلوكية دورًا في تشكيل مهارات القراءة من خلال عادات قراءة منهجية وقابلة للقياس⁶⁴. يتم تدريب الطلاب على قراءة النصوص وفهم معاني المفردات والإجابة على أسئلة القراءة بشكل متسق. يساعد استخدام Quizizz المعلمين على توفير تمارين منظمة وتقييمات موضوعية ووفقًا لمبدأ التحفيز والاستجابة.

وبالتالي، يعتبر تطبيق نظرية السلوكية من خلال Quizizz مناسبًا لتحسين مهارات القراءة لدى الطلاب لأنه يجمع بين الممارسة المتكررة والتعزيز الفوري والتقييم القابل للقياس ووفقًا لاحتياجات تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة.

⁶² Nurul Ainiy dkk., "TEORI BEHAVIORIS-STRUKTURALIS DAN PENERAPANNYA DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB," *LISANUNA : Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya*, 2022.

⁶³ Abdul Jalil Azis, "البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام: في معهد هداية الله باتو على ضوء النظرية السلوكية: دراسة حالة," *ETHESES UIN Malana Malik Ibrahim Malang*, 21 Juli 2025.

⁶⁴ Nabilatur Rohmah dkk., "Implementasi Madzhab Teori Belajar Behaviorisrik dalam Proses Pembelajaran Bahasa Arab," *Al-Lahjah: Jurnal Pendidikan, Bahasa Arab, dan Kajian Linguistik Arab* 6, no. 2 (2023): 9–22, <https://doi.org/10.32764/allahjah.v6i2.3717>.